

لسان العرب

(رَفَدَ) الرَّفْدُ بالكسر العطاء والصلة والرفْفُ بالفتح المصدر رَفَدَهُ يَرِفْدُهُ رَفْدًا أَعْطَاهُ وَرَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرَّفْدُ وَتَرَادَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرَفْدُ وَالْمُرَفْدُ الْمَعُونَةُ وَفِي الْحَوَاشِي لابن بَرِّي قَالَ دُكِّنَ خَيْرُ امْرِئٍ قَدْ جَاءَ مِنْ مَعْدَدِّهِ مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَادَفُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ الرَّفْدُ فَادَةٌ وَالسَّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسَّادَانَةُ وَاللَّيْوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ بِالرَّفْدِ فَادَةً هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ وَاسْمُهُ هَاشِمًا لَهُ شَمُّهُ الثَّرِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ رَفْدًا أَيَّ صَلَةٍ وَعَطِيَّةٍ يَرِيدُ أَنْ الْخَرَجَ وَالْفَيْءُ الَّذِي يَحْمُلُ وَهُوَ لَجْمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْفَيْءِ يَصِيرُ صَلَاتٌ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا يَوْضَعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّفْدُ الصَّلَةُ يُقَالُ رَفَدْتُه رَفْدًا وَالاسْمُ الرَّفْدُ وَفَدُ الْإِرْفَادُ الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمُرَافَدَةُ الْمُعَاوَنَةُ وَالتَّزَارُفُ التَّعَاوُنُ وَالِاسْتِزْفَادُ الْإِسْتِعَانَةُ وَالِارْتِفَادُ الْكَسْبُ وَالتَّزْفِيدُ التَّسْوِيدُ يُقَالُ رُفِّدَ فُلَانٌ أَيَّ سَوَّدَ وَعَظُمَ وَرَفِّدَ الْقَوْمُ فَلَانًا سَوَّدُوهُ وَمَلَّكُوهُ أَمَرَهُمُ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ دِعَامَةُ السَّرْحِ وَالرَّحْلُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ رَفَدَهُ وَعَلَيْهِ يَرِفْدُهُ رَفْدًا وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ أَبُو زَيْدٍ رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفَدُ رَفْدًا إِذَا جَعَلْتُ لَهُ رَفْدًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ مِثْلُ رَفَادَةِ السَّرْحِ وَالرَّفْدُ وَافِدُ خَشَبِ السَّقْفِ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَيْحَرٍ خَضَمَ وَارْتَفَدَ الْمَالُ اكْتَسَبَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ عَجَبًا مَا عَجَبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ وَيُضْرِعُ الَّذِي قَدْ آوَجَبَهُ اللَّحْهُ هُوَ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ .

(* قوله « فليس يعتمده » الذي في الأساس يعتده أي يتعهده وكل صحيح) .

وَالرَّفْدُ فَادَةٌ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ وَالْمَرَفْدُ فَادَةٌ الْعُسُّ الضَّخْمُ وَقِيلَ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ يَرُوي الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِدَّةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغُفْمَرِ وَالرَّفْدُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمُ بِهِ الْقَدْحُ أَيَّ قَدْرٍ كَانَ وَالرَّفْدُ فُودٌ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمْلُوهَا فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِمَةُ عَلَى مَحَلِّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الَّتِي تُتَابَعُ الْحَلَابُ وَنَاقَةُ رَفُودٍ تَمْلَأُ مَرَفْدَهَا وَفِي حَدِيثٍ حَفَرُ زَمْزَمَ أَلَمْ نَسْقِ

الْحَجَّاجِ وَنَنْ حَرَّ الْمَذْلُوفَةِ الرَّفُّدُ الرَّفُّدُ بِالضَّمِّ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي
 تَمْلَأُ الرَّفُّدُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةِ الصَّاحِ وَالْمِرْفَدُ الرَّفُّدُ وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يَقْرَى
 فِيهِ الصَّيْفُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ نَعَمَ الْمِنْحَةُ اللَّيْقَحَةُ تَرْوُحُ بَرِّفَدٍ وَتَغْدُو
 بَرِّفَدٍ قَالَ ابْنُ الْمُبَارِكِ الرَّفُّدُ الْقَدْحُ تُحْتَلَبُ النَّاقَةُ فِي قَدْحٍ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَعُونَةِ
 وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ الْمُؤَرَّجُ هُوَ الرَّفُّدُ لِلْإِنَاءِ الَّذِي يَحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّفُّدُ
 بِالْفَتْحِ وَقَالَ شَمْرٌ رَفُّدٌ وَرَفُّدُ الْقَدْحِ قَالَ وَالْكَسْرُ أَعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفُّدُ أَكْبَرُ مِنَ
 الْعُسِّ وَيُقَالُ نَاقَةُ رَفُودٍ تَدُومُ عَلَى إِنَائِهَا فِي شَتَائِهَا لِأَنَّهَا تُجَالِحُ الشَّجَرَ وَقَالَ
 الْكَسَائِيُّ الرَّفُّدُ وَالْمِرْفَدُ الَّذِي تُحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّفُّدُ الْمَعُونَةُ بِالْعَطَاءِ
 وَسَقَى اللَّبَنَ وَالْقَوُولَ وَكَلَّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَائِفَةً بِهَا
 نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ الرَّافِدَةُ فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفُّدِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ رَفَدْتُه أَيْ
 أَعَنْدْتُهُ مَعْنَاهُ إِنْ تُعِينَنَّهُ نَفْسُهُ عَلَى أَدَائِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ أَلَّا تَرُونَ أَنَّ لَا
 أَقْوَمَ إِلَّا رَفُودًا أَيْ إِلَّا أَنْ أُعَانَ عَلَى الْقِيَامِ وَيُرْوَى رَفُودًا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ
 الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرَةِ وَالرَّافِدَةُ أَيْ الْإِعَانَةُ
 وَفِي حَدِيثٍ وَرَفُّدٌ مَذْهَبٌ حَيٌّ حُشِّدَ رُفُودٌ جَمَعَ حَاشِدٌ وَرَافِدٌ وَالرَّفُّدُ النَّصِيبُ وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِرِئْسِ الرَّفُّدِ الْمَرْفُودِ قَالَ مَجَازُهُ مَجَازُ الْعَوْنِ الْمَجَازِ يُقَالُ
 رَفَدْتُ لَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعَنْتُهُ قَالَ وَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَهُوَ الرَّفُّدُ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ اسْتَمَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتُه يُقَالُ عَمَدْتُ
 الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتُه وَرَفَدْتُه بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ رَفَدْتُ فَلَانًا مَرُفَدًا قَالَ وَمِنْ هَذَا
 أُخِذَتْ رَفَادَةُ السَّرْحِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ وَالرَّفُّدَةُ الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الرَّاعِي
 مُسْأَلٌ يَبْتَغِي الْأَقْوَامُ نَائِلَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَاطِنٌ حَوْلَهُ رَفَدُ وَالْمِرْفَدُ
 الْعُظْمَاءُ تَتَعَطَّوْنَ بِهَا الْمَرْأَةَ الرَّسَّاءَ وَالرَّفَادَةُ خَرَقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجُرْحُ
 وَغَيْرُهُ وَالتَّرْفِيدُ الْعَجِيزَةُ اسْمُ كَالْتَمَتَيْنِ وَالتَّزْنِيبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 تَقُولُ خَوْدُ سَلَسُ عَقُودُهَا ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنُ تَرْفِيدُهَا مَتَى تَرَانَا قَائِمُ
 عَمُودُهَا ؟ أَيْ نَقِيمُ فَلَا نَطْعُنُ وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ عِمْدُ أَخْبِيَتُهُمْ فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوْدُ مَلَتْ
 الرِّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ ؟ وَالتَّرْفِيدُ نَحْوُ مِنَ الْهَمْلَجَةِ وَقَالَ
 أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ وَإِنْ غُضَّ مِنْ غَرِّبِهَا رَفَدَتْ وَشِجَاءٌ وَأَلْوَتٌ
 بِجَلَسِ طُؤَالٍ أَرَادَ بِالْجَلْسِ أَصْلَ ذَنْبِهَا وَالْمَرَاغِدُ الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لِبْنِهَا صَيْفًا وَلَا
 شَتَاءً وَالرَّافِدَانُ دَجْلَةُ وَالْفَرَاتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعَاتِبُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ أَبِي
 الْمُثَنَّى عَمْرٍاءُ الْفَزَارِيِّ عَلَى الْعِرَاقِ وَيَهْجُوهُ بِعَعَثُتٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيَّةً
 فَزَارِيًّا أَحَدٌ يَدِرُ الْقَمِيصَ أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ وَبَنُو أَرُفْدَةَ

الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أـنه قال للحبشة دونكم يا بني
أـرؤفـدـة قال ابن الأـثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أـبيهم الأـقدم يعرفون به وفاؤه
مكسورة وقد تفتح ورؤفـدـة أـبو حي من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هـبـدـيـرة
الهـبـدـيـرات